

سيف عبد الفتاح: السيسي في دافوس لم يتحدث إلا عن الأوهام والأباطيل



الثلاثاء 26 مايو 2015 م 12:05

استنكر الدكتور سيف عبد الفتاح، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، خطاب قائد الانقلاب العسكري، بمؤتمر دافوس الاقتصادي، وحديثه عن الحريات وحقوق الإنسان والشباب الذي يضع المستقبل معلقاً: "بأي وجه تتكلّم".

تحت عنوان "المدوسوس في دافوس" قال عبد الفتاح في مقال نشر بـ"الإذاعة والتلفزيون" في 21 يونيو 2011.. يقف أمام العالم في مؤتمر مفتوح، متندى دافوس الاقتصادي، لا ليتحدث عن رؤاه أو سياساته أو حتى أحلامه، بل عن أسطيره وأبطاله وأوهامه.

يتحدث عن الحريات وحقوق الإنسان، وعن الشباب الذي يصنع المستقبل، وعن الإرادة الشعبية الحرة التي تصنع الحاضر، وعن إمكاناتنا الهائلة، وكيف واجهنا في مصر خطر محاولة فرض الرأي الواحد وإقصاء كل من يخالفه [٢٠] فعن أي شيء يا هذا تتحدث؟.

وأضاف: "حديث عن الشباب حديث العجائب!! .. عن أي مستقبل تتحدث؟ وعن أي شباب تتحدث؟ إن كنت لا تدرى يحبك هؤلاء [١] يحبك ويكشف المدسوس في خطاب دافوس: شباب عرب شركس الذين لفقت لهم الاتهام، وأدنتهم بعيداً عن أدنى درجات العدالة، ثم أعدتهم على عجل وقضيتهاهم لا تزال مفتوحة أمام العدال [٢] إن تصورك لهؤلاء النساء وقد قتلنهم عمدًا، كان حريًا أن يمنعك عن التلفظ بهذه الكلمة ثانية "الشباب"

وتابع: إن الكلمة تردد عليك بصداتها: كذاب! كذاب! يحييك ويكشف المدسوس في دافوس: الطالب أنس المهدى الذي قتله بطريقتك ليس في ميدان حرب، إنما في مولى علم، في جامعة القاهرة، التي يريد الظالمون جعلها جامعة القهوة